باب المراسلة والمناظرة

قد رأينا بعد الاختبار وجوب فتح هذا الباب فتحناهُ ترغيباً في المعارف وافساحاً لصدور المحبين للافادة. ولكنَّ العهدة في ما يدرج فيهِ على اصحابهِ فلسنا براضين كلَّ ما يدرج عن موضوع المقتطف وبراءٍ في الادراج وهدفهُ ما يأتي: (١) المناظر والنظير مستنيران من اصل واحد فمناظرك نظيرك (٢) انما الغرض من المناظرة التوصل الى الحقائق. فاذا كان كاتب الفاظهُ غير عظيمة كان المعترف باغلاطهِ اعظم منهُ (٣) خير الكلام ما قلَّ ودلَّ. فالمقالات الوافية مع الايجاز تستحق على المطوَّلة

القطن المرجاني

جناب الكاتبة اصحاب المقتطف المحترمين

بعد السلام قرأت في مقتطف شهر مايو الحالي استفتاء زراعياً لحضرة احمد بك الالفي وعنهُ اجيب

ان زرع الاطيان برسيماً قبل زرعها قطناً كما هو جارٍ الآن في الدورة الزراعية اي الزراعة على النصف افضل مما لو تركت بوراً قبل زرعها قطناً فمن باب اولى زرع البرسيم قبل القطن المرجاني لان زرع الاطيان قطناً سنتين متواليتين يكون سبباً في فقر المواد المغذية الموجودة في الارض لان جذور القطن طويلة وتحتاج لغذاء اكثر من غيرها فاذا لم يعوض بدل المفقود منها حصل عجز في المخزن وافتقرت الارض وضعفت كما هو مشاهد ولاجل اضافة العوض بدل المفقود ثلاثة طرق

(١) اضافة الاسمدة سواء كانت طبيعية متحصلة من المواشي بطريقتها المعروفة وهي الافضل لوجود جميع العناصر المغذية فيها او كيماوية وهي خصيصة ببعض عناصر ويكون فعلها وقتياً بالنسبة للنباتات

(٢) زراعة نباتات بقولية لاجل توفير المواد المغذية في باطن الارض وتصير الارض بذلك غنية شديدة وهذا الوفر بالطبع ينفع نباتات اخرى مثل نبات القمح وهي اقل درجة من الاطيان التي موضع البرسيم وخلافهُ ما هو السر في ذلك هو سر كيماوي وهو ان هذه

النباتات البقولية تعيش بطريقة التبادل مع نباتات فطرية بكترية تعيش في حويصلات صغيرة في جذور النباتات البقولية وطريقة التبادل ان النباتات الفطرية تأخذ الاكسجين والكربون من النباتات البقولية التي تأخذها من الهواء مباشرة وتعطيها بدلاً عنهُ الازوت الذي تحضرهُ من الهواء وبهذه الطريقة يتوفر الازوت الموجود بمخزن الارض وتصير غنية شديدة لعدم صرفها هذا الصنف من باطنها

(٣) حرث وخدمة الارض وتعريض اجزائها لحرارة الشمس والهواء و بهذه الطريقة تصير المواد المغذية قابلة للذوبان بسرعة سهلة التناول للنبات ولكن بهذه الطريقة لم نضف شيئاً جديداً مثل السباخ ولا زرعنا بقولاً فيها حتى تزيد ثروتها علاوة على الموجود في باطنها وخشية من الفقر والمجاعة جعلت الدورة الزراعية للتوازن والافضل عندي زرع البرسيم قبل القطن سواء كان مرجعانياً او غير مرجعاني حيث نضيف ثروة جديدة للاطيان كما علم من طريقة التبادل مع العلم باننا نخدم الارض قبل زرع القطن سبق زرعت برسيماً او تركت بوراً وزرع القطن المرجعاني بعد البرسيم يكون افضل حيث البرسيم يقلل جزءاً من السبخ الموجود في الاطيان وهذا فكري والسلام ميت حواي سيد نصر

زرع القطن الرجيع

اطلعت على استفتاء حضرة احمد افندي الالفي الوارد بمقتطف مايو سنة ١٩١٢ صفحة ٥٠٦ في باب المناظرة والمراسلة واليهِ الجواب

ان الطريقة الفضلى لزرع القطن الرجيع هي ان تترك الارض شراقي بدون زراعة حتى تتشمس ثم تحرث وتفرش بالسماد قبل الحرثة الاخيرة واذا لم يتيسر للزارع فرش الارض بالسماد فضروري من تكبيشها بعد التسليت

اما اذا كان الزارع مضطرًّا لزراعة الارض برسيماً فيمكنهُ زرعها برسيماً على شرط ان يرعاها بالماشية (لا حشها كما قال حضرة المستفتي) و يفضل رعي الاغنام على غيرها لان فائدة مكث الماشية على الارض لا ينكرهُ مزارع

وفي الحالة الاخيرة يلزم تسميد الارض بالتكبيش بعد التسليت مع العلم بان زراعة البرسيم تؤخر زراعة القطن قليلاً عما اذا كانت شراقي

اسكندر مشرقي السيوطي